

التفاصيل الكاملة لمحاولة هجوم مسلح خلال عشاء مراسلي البيت الأبيض بحضور ترامب

26 أبريل، 2026



شهدت قاعة عشاء مراسلي البيت الأبيض، ليلة السبت، حالة من الذعر بعد اقتحام رجل مسلح الردهة الخارجية للفندق، حاملاً مسدسات وسكاكين، قبل أن يحاول التقدم نحو قاعة الاحتفالات.

وأفادت مصادر أمنية أن المسلح أطلق النار، ما أدى إلى إصابة أحد عناصر إنفاذ القانون في سترته الواقية دون خطر على حياته.

تدخل عاجل وإجلاء ترامب

تحركت عناصر الخدمة السرية بسرعة، وتمكنت من محاصرة المشتبه به واعتقاله، فيما جرى إجلاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل عاجل من الموقع، دون أن يُصاب بأذى، ونُقل إلى مكان آمن داخل الفندق. حالة من الهلع داخل القاعة

مع تصاعد الموقف، اختبأ مئات الضيوف، بينهم صحفيون ومسؤولون كبار، تحت الطاولات، بعد سماع دوي إطلاق نار قُدِّر بين 5 إلى 8 طلقات. ودوّت صرخات التحذير داخل القاعة، فيما تدخلت القوات الأمنية لتأمين المكان.

هوية المهاجم ودوافعه

كشفت السلطات أن المشتبه به يُدعى كول توماس ألين (31 عامًا) من كاليفورنيا.

ووفق مصادر، أقرّ بعد توقيفه بأنه كان يخطط لاستهداف مسؤولين في إدارة ترامب.

ووصفه الرئيس الأميركي لاحقًا بأنه "شخص مريض"، مرجحًا أنه تصرف بشكل منفرد.

تحقيقات جارية وأدلة

أكد مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) أنه باشر التحقيق، ويعمل على فحص سلاح ناري وأغلفة رصاص عُثر عليها في الموقع، إلى جانب الاستماع لشهادات الحاضرين. وأوضح القائم بأعمال المدعي العام أن توجيه التهم سيتم قريبًا.

إجراءات أمنية وانتشار مكثف

فرضت السلطات طوقًا أمنيًا مشددًا حول فندق هيلتون واشنطن، مع انتشار عناصر الحرس الوطني وتحليق مروحيات في الأجواء، فيما تم إجلاء جميع الشخصيات التي تحظى بحماية أمنية، ومن بينهم نائب الرئيس ووزراء بارزون.

إلغاء الحدث

بعد محاولة أولية لاستئناف العشاء، تقرر إلغاء الحدث بالكامل، وسط بدء تفكيك تجهيزات القاعة، على أن يتم تحديد موعد جديد لاحقًا.

خلفية أمنية

يُعد هذا الحادث الثالث من نوعه منذ عام 2024 الذي يتعرض فيه ترامب لتهديد مباشر، ما أعاد تسليط الضوء على التحديات الأمنية المحيطة بالرئيس، خاصة في الفعاليات العامة الكبرى.